

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22 - 2007/10/26

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

### التقرير المرحلي الخامس بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

مقدمة للمجلس للعلم\*



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.2/2007/5-E/1**  
24 September 2007  
ORIGINAL: ENGLISH

\* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

نائب مدير شعبة المالية (CFO)، ومدير  
مكتب المحاسبة المالية (CFOA):  
066513-2701 رقم الهاتف: Mr E. Whiting

رئيس مشروع تنفيذ المعايير المحاسبية  
الدولية للقطاع العام (CFOAI):  
066513-3071 رقم الهاتف: Mr D. Bato

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "التقرير المرحلي الخامس بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام"  
(WFP/EB.2/2007/5-E/1).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2007/15) الصادرة في نهاية الدورة.



## الغرض والأهداف

- 1- تهدف هذه الوثيقة إلى ما يلي:
  - ◀ إحاطة المجلس علماً بآخر التطورات المرتبطة بأنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في التصدي لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛
  - ◀ إطلاع المجلس على آخر المعلومات عن التقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية في البرنامج. وتغطي هذه المعلومات المجالات الأكثر تأثراً بالمعايير المحاسبية الدولية، مثل الكشف المالية، وقوائم الجرد، واستحقاقات الموظفين، والأصول الثابتة؛
  - ◀ إحاطة المجلس علماً باستعداد البرنامج لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية اعتباراً من عام 2008.

## مقدمة

- 2- يشكّل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية جزءاً من الجهود الجارية لإصلاح الأمم المتحدة بغرض تحسين المساءلة وإمكانية المقارنة والشفافية والتنسيق في المحاسبة والإبلاغ الماليين في الأمم المتحدة. وأقرت الجمعية العامة تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية بحلول عام 2010؛ ووافق المجلس التنفيذي للبرنامج على تطبيق تلك المعايير في البرنامج اعتباراً من يناير/كانون الثاني عام 2008. وبذلك يعتبر البرنامج من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي لها قصب السبق في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، فضلاً عن منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة العالمية اللتين تعترضان أيضاً تطبيق المعايير المحاسبية الدولية خلال عام 2008.
- 3- وأقر المجلس التنفيذي عدة تعديلات على اللائحة العامة والنظام الأساسي والنظام المالي فيما يتعلق بالامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، وتخضع تلك التعديلات لإجراءات التصديق المعتادة في مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والجمعية العامة. ويشمل أهم تعديلين من هذه التعديلات إعداد كشوف مالية سنوية مراجعة للفترة المالية 2008 فصاعداً.
- 4- وعُرضت على المجلس تقارير مرحلية تتضمن معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية في البرنامج، وإلى تحقيق الاتساق في منظومة الأمم المتحدة.

## المستجدات والتطورات في إجراءات الأمم المتحدة والبرنامج صوب تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

### ألف) المستجدات في منظومة الأمم المتحدة

- 5- تتولى فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بمعايير المحاسبة والتابعة لشبكة المالية والميزانية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى المسؤولية عن كفاءة تطبيق المعايير المحاسبية الدولية مع القيام في الوقت ذاته بتحقيق الاتساق في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتستعين فرقة العمل بفريق مشروع معايير المحاسبة الذي تموله مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.



وترمي فرقة العمل إلى وضع نهج موحد لتفسير وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية المرتكزة على مبادئ. ويشارك البرنامج في جميع مننديات الأمم المتحدة التي تتناول المسائل المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية.

6- وقام فريق مشروع معايير المحاسبة بوضع سياسة محاسبية وورقات إرشادية تتضمن سياسات وإجراءات محاسبية موصى بها للالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية. وخضع عدد من تلك الورقات لنقاش تفصيلي واستعراض فئيل الموافقة عليها في اجتماعات فرقة العمل التي عُقدت فيما بين أغسطس/آب 2006 ويونيو/حزيران 2007. ومن المقرر عقد اجتماع آخر لفرقة العمل في أواخر عام 2007 لتناول المزيد من قضايا المحاسبة التي يجب توضيحها من أجل تلبية احتياجات السياسة والإرشادات المحاسبية في المنظمات التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2008.

7- كما يساهم فريق مشروع المحاسبة التابع للأمم المتحدة في الاتصالات مع فريق المراجعين الخارجيين لحسابات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة – والفريق التقني التابع له – بشأن القضايا المرتبطة بتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية. ويدعم الفريق أيضاً التدريب على نطاق المنظومة وتلبية احتياجات الاتصال، ويشارك بصفة مراقب في مجلس المعايير المحاسبية الدولية، ويقدم الدعم إلى المنظمات السبّاقة إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

## باء) المستجدات في برنامج الأغذية العالمي

8- وُضعت منذ منتصف عام 2006 ورقات إرشادية ونوقشت مع المدراء والموظفين في جميع مجالات العمل والتشغيل في البرنامج التي ستتأثر بالتحوّل إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية. ويجري حالياً تضمين النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) متطلبات المعايير المحاسبية التي ستسفر عن تأثيرات في أساليب العمل والتي ستتطوي على آثار على المنظومة. وأنشئ مؤخراً مجلس لإدارة المشروع من أجل إتاحة الرقابة رفيعة المستوى على المشروع وتوجيهه وإسداء المشورة إليه.

9- وشرع فريق تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية في وضع استراتيجية للاتصالات التنظيمية والتدريب من أجل كفاءة الوعي والمعرفة بالمعايير المحاسبية الدولية على نطاق واسع داخل البرنامج. ويجري تنسيق في تعاون وثيق مع النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) ووحدة التدريب التابعة لشعبة الموارد البشرية من أجل كفاءة تحقيق الكفاءة ووفورات الحجم. وُرسَل نشرات منتظمة إلى الموظفين الميدانيين لإطلاعهم على الجهود الرامية إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

10- وتشمل متطلبات التطبيق تكوين أرصدة افتتاحية حتى يكون الكشف الافتتاحي للوضع المالي للبرنامج في 1 يناير/كانون الثاني 2008 متماسياً مع المعايير المحاسبية الدولية. ويقوم فريق التنفيذ بالتنسيق عن كثب مع الوحدات المسؤولة عن المجالات المتأثرة، بما في ذلك المجالات الميدانية، من أجل كفاءة تحديد البيانات المطلوبة للأرصدة الافتتاحية.

11- وظل المراجع الخارجي على علم بالتقدم المحرز في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية في البرنامج. والتمس البرنامج المشورة والتوجيه من المراجع الخارجي حول قضايا التنفيذ، وكان دعمه للتنفيذ قيماً وفعالاً.

12- وتتناول الفقرات التالية أهم المجالات المتأثرة بالمعايير المحاسبية الدولية، والأنشطة الجارية.



## أولاً) عرض الكشوف المالية

- 13- تم وضع نموذج متسق للكشوف المالية الملزمة بالمعايير المحاسبية الدولية ووافقت عليه فرقة عمل الأمم المتحدة وشبكة المالية والميزانية. وسوف يضم هذا النموذج ما يلي (1) الكشف المتعلق بالوضع المالي؛ (2) كشف الأداء المالي؛ (3) كشف التدفقات النقدية؛ (4) كشف التغييرات في صافي الأصول/حقوق المساهمين.
- 14- ويسمح هذا النموذج بوجود تباين بين الأحاد من المنظمات. ومثال ذلك أن البرنامج سيقدم تقارير عن فئات التكاليف في الكشوف المالية، مثل تكلفة السلع الموزعة، وتكاليف النقل، والمرتببات، وتكاليف التخزين، والإيجارات، وتكلفة الإهلاك، بدلا من الإبلاغ، كما هو متبع حاليا، عن السلع، والنقل الخارجي، والنقل الداخلي والتخزين والمناولة؛ وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وتكاليف الدعم المباشرة، وعناصر تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة. وسوف تشمل المذكرات معلومات لم تكن مطلوبة في ظل المعايير المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة، مثل معاملات الأطراف المترابطة، والحد الأدنى لسداد الإيجارات، والأصول الثابتة. وسوف تُقدّم إلى المجلس نماذج لأشكال الكشوف المالية للعلم في تقرير مرحلي مقبل.

## ثانياً) قوائم الجرد

- 15- قوائم الجرد هي البنود التي تساهم بها المنظمة أو تشتريها ولكنها لا تستهلكها أو توزعها فوراً. والأغذية في البرنامج تمثل نمودجا رئيسيا لقوائم الجرد المحتفظ بها للتوزيع. وسوف يؤثر الإبلاغ عن قوائم الجرد المحتفظ بها للتوزيع على الكشوف المالية للبرنامج على مستوى الأصول والأرصدة المالية. وترمي الجهود المبذولة حاليا إلى تسجيل الأرصدة الافتتاحية لقوائم الجرد باعتبارها أصولاً. وسوف تسفر المعالجة المحاسبية الجديدة عن قوائم للجرد يمكن تحديد نفقاتها عند توزيعها أو استخدامها. والتمس البرنامج مشورة المراجع الخارجي من أجل كفالة سلامة قيد قوائم الجرد في السجلات والكشوف المالية.

## ثالثاً) استحقاقات الموظفين

- 16- يمثل تسجيل التزامات استحقاقات الموظفين مسألة بالغة الأهمية في الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية. ويشير التقرير المرحلي الرابع<sup>(1)</sup> بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام إلى أن الأمم المتحدة تقرر جميع التزامات الاستحقاقات المتجمعة في نهاية الخدمة بدءاً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2006. وشجعت الأمم المتحدة جميع منظماتها على أن تقوم بالمثل. ويُزمع البرنامج تسجيل تلك الالتزامات ورصد اعتمادات لها اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، وهو ما يمثل تحولا تدريجيا نحو الأخذ بممارسات الإبلاغ الملزمة بالمعايير المحاسبية الدولية.

## رابعاً) الأصول الثابتة

- 17- يمثل تسجيل الأصول الثابتة في الكشوف المالية أحد أكثر المجالات تأثراً بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية. وتُسجّل حاليا الأصول الثابتة في قاعدة بيانات إدارة أصول البرنامج بغرض التتبع والرعاية. وتم تحديد مختلف فئات الأصول الثابتة، كما تم تحديد فترات صلاحيتها التقديرية وفقاً لمبادئ المعايير المحاسبية الدولية وأفضل الممارسات المعمول بها. وتقيد مصروفات جميع البنود التي تقع دون الحد الأقصى للرسملة عند امتلاكها ولكن تتم متابعتها لأغراض المراقبة

(1) التقرير المرحلي الرابع بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، الوثيقة WFP/EB.A/2007/6-A/1.



والإشراف. ويجري بذل جهود من أجل تكوين أرصدة افتتاحية في إطار استعداد البرنامج لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

### خامساً) مجالات أخرى

- 18- فيما يلي بعض الأنشطة المتواصلة والقياسات التي تجريها الأمانة من أجل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية:
- ◀ التعاون بين النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي (WINGS II) وبين فرق تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية؛
  - ◀ إعداد دليل التنفيذ المحاسبي للمعايير المحاسبية الدولية؛
  - ◀ تكوين أرصدة افتتاحية لأول كشوف مالية ملتزمة بالمعايير المحاسبية الدولية؛
  - ◀ ضمان تدريب موظفي الميدان والمقر وإدراكهم الكامل لآثار ومتطلبات المعايير المحاسبية الدولية؛
  - ◀ وضع نموذج نهائي للكشوف المالية الجديدة وما يصاحبها من مذكرات الكشف في إطار المعايير المحاسبية الدولية؛
  - ◀ تعزيز النظم الحالية عند اللزوم؛
  - ◀ الاتصالات بين أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين؛
  - ◀ التشاور بشأن القضايا الرئيسية مع المراجع الخارجي؛
  - ◀ وضع منهج للمقارنة بين الميزانية والأرقام الفعلية في الكشوف المالية؛
  - ◀ تلبية متطلبات تعيين خبراء في مجال المعايير المحاسبية الدولية مع القيام ببناء قدرة البرنامج الداخلية؛
  - ◀ تقييم مراقبة الجودة في مرحلة ما قبل التطبيق لكفالة التغطية الشاملة الملائمة.

### استعداد البرنامج: المضي إلى أمام

- 19- يجري، كما جاء أعلاه، إحراز تقدّم مطرد في التحضير لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية في البرنامج اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2008. وتم استعراض استراتيجيات التطبيق على ضوء الاستعداد المتوقع للنسخة الثانية من مشروع نظام شبكة البرنامج ونظامه العالمي (WINGS II) بعد منتصف عام 2008. ومن الأساسي وضع نظام لتخطيط الموارد المؤسسية بما يتفق تماماً والمعايير المحاسبية الدولية من أجل الالتزام على مر الزمن بالمعايير المحاسبية الدولية عند إعداد التقارير، وهو ما حظي باعتراف كل من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية والمراجع الخارجي. وتمكن البرنامج في السنوات الأخيرة، بفضل نظم وتطبيقات ومنتجات شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات التي تدعم بعض جوانب المعايير المحاسبية الدولية، من تحسين تقاريره المالية، بما في ذلك تسجيل الدخل على أساس الاستحقاق، وتسجيل الاستثمارات بسعر السوق، وتسجيل النفقات استناداً إلى مبدأ التسليم، والإبلاغ المالي السنوي. وحقق البرنامج بالفعل في هذا الصدد مستوى من الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية والاستعداد لها.

- 20- كما يعكف رئيس موظفي المالية على إجراء رصد للجوانب المشتركة بين النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) وبين المعايير المحاسبية الدولية، ويجري تقييماً في 2008، تمهيداً لنظام يمثل للمعايير المحاسبية الدولية وينسجم مع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II). كما يبحث البرنامج الاستفادة من الشروط الانتقالية للمعايير المحاسبية الدولية في حالات الضرورة القصوى، لا سيما فيما يتعلق بتسجيل الأصول الثابتة. وتشير النتائج الأولية إلى إمكانية تحقيق عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في عام 2008 بعد إدخال تحسينات معينة



على النظام واستمرار الالتزام من جانب وحدات العمل في البرنامج بتوفير البيانات المالية (مثل مستويات الجرد والتقييم)، والتدخلات اليدوية، والمدخلات التقنية القوية من موظفي المالية.

- 21- وسوف يعمل البرنامج على الالتزام تماما بالمعايير المحاسبية الدولية في الكشوف المالية في عام 2008 باستخدام آليات انتقالية بين النظم القائمة والنسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات كما هو مبين أعلاه. وإذا نشأت صعوبات غير منظورة تتطلب مراجعة الأطر الزمنية للالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية فسوف يقوم البرنامج بإخطار المجلس بها، وسيبقي على معايير الإبلاغ الحالية المعمول بها في إطار المعايير المحاسبية الدولية. وتنص المادة 1-13 من النظام المالي على التزام الكشوف المالية للبرنامج بالمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة التي تسمح لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بأن تطبق بعض المعايير المحاسبية الدولية الفردية، على أن تطبق تدريجيا المعايير المحاسبية الدولية، أو تطبيق جميع المعايير المحاسبية الدولية عندما تكون جاهزة لذلك.
- 22- وسوف تواصل الأمانة إخطار المجلس بما يستجد من معلومات عن حالة تطبيق المعايير المحاسبية الدولية خلال عام 2008.